الاتحاد الاشتراكي
الثلاثاء 13 يونيو 2012 العدد 10.115
الموقع الإلكتروني: http://www.alittihad.press.ma البريد الإلكتروني: jaridati@yahoo.fr

الفرنسيون من أصل مغاربي يصارعون من أجل الدخول إلى البرلمان

كرم لعناية

منير الساطوري

يوسف لهلالي

مع انطلاق الدور الثاني من الانتخابات التشريعية الفرنسية ، يبذل عدد من الفرنسيين من أصل مغاربي جهودا كبيرة من أجل ضمان مقعد في البرلمان الفرنسي ، الجمعية الوطنية ، وذلك للمرة الأولى ـ فيما لم تسعف نتائج الدورة الأولى غالبية المرشحين المغاربيين للتنافس بقوة يوم الأحد المقبل.

ومن النتائج التي سجلت في الدورة الأولى ، إقصاء رحمة عياد ممثلة الحزب الراديكالي من الدور الاول ،فشعبية هذه الوزيرة في حكومة ساركوزي واعتبارها وجها إعلاميا لم يشفعا لها للفوز أو التاهل حتى للدور الثاني للانتخابات التشريعية ولم تحقق أكثر من 12 في المائة من الاصوات.

وفي ما يخص أحد أبرز مرشحي التنوع، ابن درب غلف بمدينة الدار البيضاء والمرشح بالإيفلين بالدائرة التاسعة في الضاحية الباريسية منير الساطوري ، فقد تاهل للدور الثاني لهذه الانتخابات التشريعية باسم اليسار، الخضر والحزب الاشتراكي ، بعد أن حصل على 33.26 في المائة، مما يجعل حظوظه ممكنة للفوز بالدور الثاني وربما الوصول الى البرلمان الفرنسي .

مرشح آخر عن الخضر كريم لعناية عن دائرة لوار حقق 23 في المائة، وهو أيضا مازالت حظوظه في الفوز قائمة. أما باقي المرشحين الذين تتبعنا خطواتهم في هذه الانتخابات مثل مولاي حميدي ،سعيد مفتاح(1.4) في المائة ،مصطفى مجدول(6.6 في المائة)،عادل فجري وعادل مزيان وغيرهم، فلم يحصلوا على النسبة الكافية من أجل التاهل الى الدور الثاني لهذه الانتخابات التشريعية والتي سوف تقام الأحد المقبل.

طبعا مرشحون آخرون من أصول افريقية ومغاربية مازالوا في الدور الثاني ،منهم وزير قدماء المحاربين المؤهل للدور الثاني قادر عريف، وهناك صابرينا جلال مؤهلة أيضا للدور الثاني بمنطقة المارن.

وهناك أمل في أن يصل أبناء الأفارقة والمغاربيين الى الجمعية الوطنية، لكن حظوظهم محدودة وعددهم سوف يتراوح بين 4 او 10 برلمانيين ،وسوف يكون حدثا لأن البرلمان، الأخير لم يكن يضم ولو واحدا من مثلي أبناء المهاجرين.

وعموما يلاحظ أن أبناء المهاجرين ، والمغاربيين على الخصوص كان حضورهم في هذه التشريعيات لافتا للنظر ، فللمرة الأولى ينافسون بقوة من أجل مقعد في الجمعية العمومية حرموا منه منذ عقود عديدة، وسواء تمكنوا أو واحد منهم على الأقل من تحقيق هذا المبتغى، أو لم يتمكنوا ، فالواقع الحالي يؤكد أنهم أصبحوا حاضرين في المشهد السياسي ولم يعد بالإمكان تجاوز هذا الحضور .

وقد أكدت نتائج الدور الاول للانتخابات التشريعية بفرنسا، تقدم اليسار في النتائج ،وعزم الفرنسيين على إعطائه الاغلبية بالجمعية الوطنية الفرنسية، ورغم أن الحزب الاشتراكي وحلفاءه لم يحققوا اكتساحا كبيرا في النتائج لكنهم يتوفرون على الاغلبية.